

التعليق على تفسير البغوي | سورة التكوير 51-آخرها | يوم

٨١/١١/٢٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. هذا الدرس في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير معالم التنزيل للايمان - 00:00:00 الامام البغوي لا زلنا نقرأ في الجزء الاخير وقفنا عند سورة التكوير عند صورة التكوير عند الاية الخامسة عشرة. وهي قوله تعالى فلا اقسم بالخنس قد يسأل سائل يقول قبل ان تقرأ الان هذا الكلام فلا اقسمه الناس. وش الايات التي قبله؟ عشان نعرف هل هذا القسم يقسم الله بهذا الشيء على اي - 00:00:20 شيء نقول ان الله سبحانه وتعالى وان كلنا نحفظ سورة التكوير ان الله سبحانه وتعالى اخبر في سورة التكوير باخبار اخبر بما سيقع في يوم القيامة وقبل يوم القيامة. لان سيحدث احداث اخر - 00:00:50 الدنيا انه يقع نفختان. النفخة الاولى نفخة الصعق. الصعق يعني الموت. يعني كل على هذه الارض زين؟ اذا نفخ نفخوا في الصور النفخة الاولى والذي ينفخ اسرافيل الملك الموكل بن اسرافيل ينفخ - 00:01:10 في الصور النفخة الاولى فيموت كل الخلق. وكل ما على هذه العرض هذه الارض يتغير تتغير المعالم البنايات والجبال والانهار والودية والاشجار كلها تروح. فتصبح ارض مستوية. والناس تحت هذه الارض - 00:01:30 في قبورهم والارض مستوية. هذي اخبر الله عنها. بماذا سيحصل؟ حتى ان الشمس والقمر كلها تذهب. والجبال ولا يبقى اثر. ثم اذا اصبحت الارض يموت حتى الملائكة تموت. كلهم يموتون حتى اسرافيل الذي ينفخ في الصور - 00:01:50 يبعث الله الاذى يموت. فينادي الله عز وجل لمن الملك اليوم؟ ما احد يرد. كلهم اموات. فيجيب نفسه ويقول لله الواحد القهار. فبعد ذلك يحيي الله من يشاء من الملائكة. ثم يقوم اسرافيل فينفخ النفخ - 00:02:10 الثانية فاذا نفخ النفخة الثانية ماذا يحصل؟ يخرج الناس من قبورهم. كل الناس يخرجون من قبورهم واين يذهبون؟ يذهبون الى الحشر يحشرون يحشرون في مكان اذا حشروا في مكان هذا المكان هو مكان القيامة الذي يجازي الناس فيه - 00:02:30 جاهزون فيه باعمالهم. هذا فيه الحوض يشربون المؤمنون يشربون من الحوض. والنبي واقف على الحوض. واذا جاء الكفار والمنافقون تردهم الملائكة فلا يشربون وهم عطاش. اشتد العطش بهم. اه بعد الحوض يأتي تطاير الصحف - 00:02:50 تطير الصحف وكل يأخذ صحيفته. يأخذ كتابه بيمينه ان كان من المؤمنين او بشماله او من وراء ظهره كان للكفار ثم بعد ذلك يأتي الميزان توزن الاعمال ويوزن الناس الاشخاص يزنون واعمالهم توزن ثم بعد ذلك - 00:03:10 يأتي الصراط الصراط كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني ادق من الشعرة واحد من السيف يمشي الناس على هذا الصراط والصراط على متن جهنم جهنم تحت. والصراط يمر فوق النار والناس يمشون تمشي على شيء مثل السيف - 00:03:30 يعني تسقط فيمر الناس على قدر اعمالهم. الذي يمر مثل البرق او مثل الخيل. والذي يزحف والذي يمشي على قدميه والذي يزحف ولا يمشي على يديه وركبتيه والذي حتى بعضهم يمشي ثم يسقط في نار جهنم. ما الذي يسقطه اعماله السيئة - 00:03:50 والذي اعماله يعني عالية جدا يمشي مشي السريع وهكذا ثم بعد آآ بعدما يتجاوز النار خلاص امامك الجنة. هذا الله ذكر هذه الاخبار كلها وين؟ ذكرها في كتابه ومنها ما ورد في هذه السورة - 00:04:10

إذا الشمس كورت إذا النجوم كلها تحدث عند النفخة الاولى. ها اذا الجبال سيرت كلها لما اخبر الله بهذه الاخبار اراد ان يعني يثبت لك هذه الاشياء اقسام قال فلا اقسام يعني والله اقسام بهذه الاشياء على اي شيء على ان هذا - [00:04:30](#)

هذا كلامي تسمعون هو كلام من الله اتي به جبريل. هذا معنى الآية. الان نقرأ ونشوف. تفضل اقرأ اقرأ. الحمد لله رب ارفع صوتك.

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله قوله عز وجل فلا اقسام بالخنس لا - [00:04:50](#)

معناه اقسام بالخنس الجواري الكنس قال قتادة هي النجوم تبدو بالليل وتخنس بالنهار فتخفى فلا ترى وعن علي ايضا انها الكواكب تخنس بالنهار فلا ترى. وتكنس تأوي الى مجاريها. وقال قوم هي النجوم الخمسة زحل - [00:05:10](#)

والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد تخنس في مجراها. اي ترجع ورائها وتكنس تستتر وقت اختفائها وغروبها كما تكنس الضياء في مغارها. وقال ابن زيد معناه الخنس انها تخنس اي تتأخر عن مطالعها في كل في كل عام - [00:05:30](#)

تأخرا تتأخره عن تعجيل ذلك الطلوع. تخنس عنه. والكنس اي تكنس بالنهار فلا ترى. وروى الاعمش عن ابراهيم عن الله انها هي الوحش. وقال سعيد بن جبير هي الظباء وهي رواية العفي عن ابن عباس. واصل الخنوس الرجوع الى وراء. والكنوز ان - [00:05:50](#)

تأوي الى مكانسها وهي المواضع التي تأوي اليها الوحوش. طيب. شفت الطريقة اختلفت. الطريقة يأتيك بالمعنى الاجمالي يحاول ان يختصر طيب هو قال فلا اقسام قال قوله عز وجل فلا اقسام بالخنس وجوار الكنس الكنس قال - [00:06:10](#)

ولاء زائدة. لا زائدة. هل القرآن فيه زائد وناقص؟ ما نقول. والله زائد ولا ناقص. لكن حتى نعتذر للامام البغوي ونقول ان قوله لا زائد هذا من ناحية الاعراب. واذا جاء يعربون اعرابا - [00:06:30](#)

بمعنى اما المعنى ما يقول زائدة هو يقول من حيث الاعراب. ونحن نقول حتى من حيث الاعراب الاولى الا يقال كلمة زائدة في القرآن. زين؟ فنقول طيب اذا ما قلنا زائدا شو نقول فيها؟ فلا نقول لا هذي متعلقة بشيء محذوف. كما ذكر ابن كثير في تفسيره.

متعلقة - [00:06:50](#)

شيء محذوف ما هو المحذوف هذا؟ نقول التقدير فلا كما تدعون او كما تزعمون انه لا بعث ولا جزاء ولا ولكني اقسام بالخنس ان هناك جزاء وبعث وحساب. هذا معناه. واذا قلنا بالتقدير هذا نسمع من كلمة زائدة - [00:07:10](#)

طيب يقول ما معنى الخنس؟ وما هي الجوار الكنس؟ يقول هذه اوصاف اوصاف اي شيء قال اوصاف للنجوم والكواكب اللي في السماء. يعني يقول الخنس والجواري كنس. الخنس تخنس يعني تختفي. تختفي والشیطان يسمى الخناس. ها يسمى الوسواس الخناس لانه يوسوس للانسان ثم - [00:07:30](#)

يختفي او يكون هو مختفيا عليه عنه ما يراه. فخنس يعني بمعنى اختفى. يقول الكل الخنس هي الجواري هي الكواكب التي في السماء. الكنس التي تذهب الى مكانها. تظهر ثم تذهب - [00:08:00](#)

ثم تعود الى مكانها مثل الشمس. الشمس تطلع من المشرق وتذهب الى المغرب ثم ترجع الى مكانها ثم تطلع مرة ثانية. هذا معنى معنا الكنس. هذا تفسير هو تفسير السلف. ثم اتي بتفسير اخر قال ان المراد - [00:08:20](#)

الظباء او الوحوش اذا جاء النهار خرجت خرجت واذا جاء اوت الى مكانها. وهذا ممكن كلها جائزة. يعني كلمة فلا اقسام بالخنس جوار الكنس يحتمل ان تكون نجوم ويحتمل ان تكون الوحوش والحيوانات والضبا ممكن هذا ممكن هذا ما فيه ما في مانع. طيب بس بس اكثر العلماء - [00:08:40](#)

على انها الجواري التي في السماء هي الكواكب هي النجوم الدليل على ذلك شو الدليل؟ حتى عشان نفهم اكثر اقرأ الآية اللي بعدها ماذا قال؟ قال والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اذا - [00:09:10](#)

اذا كأن الايات تتكلم عن شيء في السماء. في السماء النجوم ثم يأتي الليل ثم يأتي نهار. واضح؟ شمس وقمر فهذا اقربه. طيب. اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. والليل اذا عسعس قال الحسن اقبل بظلامه وقال الاخرون ادبر. تقول - [00:09:30](#)

يقول العرب عسعس الليل وسعسع اذا ادبر ولم يبق منه الا اليسير. ايوه شف بعضهم يقول عسعس اقبل الليل يعني جاء الليل اذا راحت الشمس غربت الشمس واذن المغرب جاء الليل بظلامه قالوا عسعس وبعضهم يقول لا معناها ادبر يعني اذا - [00:09:50](#)

الصباح راح الليل وادبر. طيب عسعس نقول اقبل ولا ادبر؟ نقول كلمة عسعس تحتل المعنيين عسعس معناها اقبل وادبر اقبل وادبر
 فاذا كان الشيء يذهب ويأتي يذهب ويأتي تقول العرب عنه عسعس فكلمة عسعس - [00:10:10](#)
 معناها الاقبال والادبار كلاهما. طيب نعم. والصباح اذا تنفس اقبل وبدا اوله وقيل امتد ضوءه وارتفع. طيب عشان شف دائما بغى
 يختصر. ما يطول ولا يذكر اثار ولا شيء. اعطيك كلمات بس. طيب - [00:10:30](#)
 لو جاك واحد سألك قال لك الان هو يقول عشان نستفيد من قراءة الكتب. هو يقول الان والصبحي اذا تنفس. يقول معنى اذا نفس
 اقبل وبدأ اوله يعني ظهر اوله. ثم امتد الضوء يعني الصبح اول ما يطلع ها في ظلمة شديدة ثم يزيد - [00:10:50](#)
 الاسفار والنور يزيد يزيد ثم تطلع الشمس ثم يزيد في الاضاءة فيصبح مرتفع الشمس خلاص اذا جاء الضحى وقت الساعة تسع
 ثمان عشر. اشتد اشتد النهار. والضوء يشتد. طيب في سؤال هنا. ليش قال؟ تنفس - [00:11:10](#)
 ليش قال تنفس؟ لماذا لم يقل في اية اخرى؟ قال والصبح اذا اسفر. اسفر واضحة صح؟ لكن تنفس ليش ليش قال هنا الصبح اذا
 تنفس؟ نقول لان الليل لشدة ظلامه كانه كبس على النهار - [00:11:30](#)
 والنهار تحته والليل تعرفون انتم لو تطلع للصحراء بدون ما عندك انوار ما في انوار المدينة فيها انوار الشوارع والبيوت فيها لكن لا اذا
 خرجت انت الى الصحراء ما في نور ابدأ يمكن ما تشوف حتى اليد ما تشوفها فالليل شديد الظلم على على - [00:11:50](#)
 فكان النهار الصبح لما جاء وجد نفسه قد تنفس فظهر بنوره ظهر هذا معنى كلمة تنفس لانه يأتي بعد شدة الظلام فكانه يتنفس. طيب.
 قال اقرأ انه يعني القرآن لقول رسول كريم. شايف؟ الان عندنا قسم. الله يقسم يقسم على اي شيء؟ قال فلا اقسم الخنس -
[00:12:10](#)
 الكنسة فقسم. ثم اقسام مرة ثانية قال والليل اذا عسعس. ثم اقسام مرة رابعة وقال والصبح اذا تنفس. طيب الله اقسام على اربع اشياء
 اقسام بالخنس وبالجواري واقسم بالليل واقسام بالصبح على اي شيء؟ قال اقسام على انكم ما الذي سمعته - [00:12:40](#)
 هذا هو كلام رسول كريم وهو جبريل. نزل بالقرآن على محمد. كأن هذا الله يخاطب الكفار. كفار يقول محمد يكذب في القرآن ويفتري
 قرآن من عنده. واراد الله ان يرد عليهم. يقول لا القرآن وحي من الله. من الذي جاء بالوحي؟ جبريل - [00:13:00](#)
 نعم. لقول رسول الكريم عن جبريل اي نزل به جبريل عن الله تعالى. في قوة كان من قوته انه اقتلع قريات قوم لوط من الماء الاسود
 وحملها على جناحه فرفعها الى السماء ثم قلبها. وانه ابصر ابليس - [00:13:20](#)
 يكلم عيسى على بعض عقاب الارض المقدسة. فنفخه بجناحه نفخة القاه الى اقصى جبل بالهند. وانه صاح صيحة بتامودا فاصبحوا
 جائمين. وانه يهبط من السماء الى الارض ويصعد في اسرع من الطير. عندك من الطير ها؟ نعم - [00:13:40](#)
 من الطرف يعني اسرع من الطرف طرف العين. ها تطرف بعينك هو اسرع. مم طيب يعني يقول شف الله اخبر ان هذا القرآن من الذي
 نزل به؟ جبريل قال انه لقول رسول كريم - [00:14:00](#)
 الكريم هذا من هو؟ هو جبريل. طيب بما وصف الله جبريل؟ قال وصفه بانه قوة ذو قوة. يعني شديد القوة. ما الدليل على القوة؟ بدأ
 اذكر البغوي قال من قوته ان قوم لوط لما كفروا وردوا رسالة لوط وهددوا - [00:14:20](#)
 بان يعتدوا عليه وهددوه ايضا باخراجه. هو ومن معه لنخرجنك ها او قال اخرجوا ال لوط لما هددوا هددوه نزل بهم العذاب. من
 الذي نزل بالعذاب؟ جبريل. ماذا صنع؟ كانت سبع قرى - [00:14:40](#)
 سبع قرى لوط فاخذها جبريل قال بعض اهل التفسير اخذها بريشة من جناحه ورفعها الى السماء ثم قلبها عليهم. ثم قلبها عليهم.
 فماتوا عن اخرهم. ثم اتبعوا بالحجارة. ارسل الله عليهم حجارة - [00:15:00](#)
 من سجيل احرقته. عاد هو ذكر يعني من قوته انه يعني ابصر ابليس يكلم عيسى فنفخ وبجناحه وذكر الاشياء هذي الله اعلم بصحتها
 لا ندري الله اعلم. قد تكون صحيحة قد تكون روايات لا تصح. نعم. عند - [00:15:20](#)
 العرش مكين في المنزلة. ايوه عند ذي العرش عند الله. من هو ذو العرش؟ هو الله. مكين اي ذو منزلة. مكين اي جبريل له مكانة
 عظيمة عند الله. كما انه قوي ايظا له مكانة. هذي كلها اوصاف جبريل. نعم. مطاعم ثم اي في السماوات - [00:15:40](#)

تطيعه الملائكة ومن طاعة الملائكة اياه انهم فتحوا ابواب السماء ابواب السماوات ليلة المعراج بقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة وفتح وفتح خزنة الجنة ابوابها بقوله. امين على وحي الله ورسالته الى انبيائه. ايوه - [00:16:00](#)

عندنا الان وصفين او وصفان اه لجبريل عليه السلام الوصف قال انه مطاع يعني الملائكة لانه هو سيد الملائكة. فالملائكة تسمع وتطيع له. قال ثم شلون ثم؟ يعني هناك في السماوات. ثم غير ثم - [00:16:20](#)

ثم حرف ثم هذا حرف عطف يفيد الترتيب. تقول جاء خالد ثم جاء سعد ثم هذي ما لها ما لها علاقة. احنا نتكلم عن ثمة ليش مفتوحة ثم؟ نقول ثم هذي معناها هناك ظرف. تقول جئتك - [00:16:40](#)

ثم المدينة يعني هناك هناك او ثم يعني هناك. واضح؟ فهذا معناه يقول مطاع ثم امين يقول هو يطاع وهو امين السماء. هو امين على وحي الله نعم. وما صاحبكم بمجنون يقول - [00:17:00](#)

لاهل مكة وما صاحبكم يعني محمد صلى الله عليه وسلم بمجنون وهذا ايضا من جواب القسم. اقسم على ان القرآن نزل به جبريل وان محمدا ليس كما يقوله اهل مكة. وذلك انهم قالوا انه مجنون وما يقول وما يقول - [00:17:20](#)

بقوله ايه عندي بالياء وما يقول يقوله من عند نفسه وما يقول يقوله من عند نفسه. يعني ليس ما يقول يقول من عند نفسه. محمد ما يأتي بالقرآن من نفسه. هذا وحي من السماء ينزل به - [00:17:40](#)

جبريل ويحيه الى محمد ومحمد ليس مجنون كما تدعون انتم تقولوا هو اعقلكم هو اعقلكم ارجحكم عقلا وانتم يا اهل مكة قبل ان تأتبه الرسالة تسمونه الصادق الامين. وتقدمونه عليكم في كل شيء - [00:18:00](#)

فالان لما جاءكم بالوحي قلت مجنون. هذا ما يمكن. ما يقبل منكم. ويعني ما انت بنعمة ربك بمجنون. هذا ما انتم تعرفون المجنون الذي لا عقل له فهو ما ما يأتي هذا من عنده. طيب نعم اقرأ. ولقد رآه يعني رأى - [00:18:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه رأى النبيون يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على صورته بالافق المبين وهو الافق الاعلى من ناحية المشرق. قاله مجاهد وقتادة. اخبرنا احمد بن ابراهيم الشريحي - [00:18:40](#)

احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي اخبرني ابن ابن فنجويه حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا الحسن ابن علي وحدثنا اسماعيل ابن عيسى حدثنا اسحاق ابن بشر اخبرنا ابن جريح عن عكرمة ومقاتل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل - [00:19:00](#)

اني احب ان اراك في صورتك التي تكون فيها في السماء. قال لن تقوى على ذلك قال بلى. قال فاين تشاء ان اتخيل لك؟ قال بالابطح قال لا يسعني قال فها هنا قال لا يسعني قال فبعرفات قال ذلك بالحري ان يسعني فواعده فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت - [00:19:20](#)

فاذا هو بجبريل قد اقبل من من جبال عرفات بخشخشة وكلكلة قد ملأ ما بين المشرق والمغرب ورأسه في السماء ويجزاه في الارض فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم كبر وخر مغشيا عليه قال فتحول جبريل في صورته فضمه الى صدره وقال يا - [00:19:40](#)

محمد لا تخف فكيف لك لو رأيت اسرافيل ورأسه من تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة وان العرش لعل كاهله وانه ليتضائل احيانا من مخافة الله عز وجل حتى يصيروا مثل الصعب. يعني العصفور حتى ما يحمل عرش ربك الا - [00:20:00](#)

طيب يعني هو الان يفسر ماذا؟ يفسر ولقد رآه بالافق المبين. الافق ما هو؟ هو الناحية الناحية التي يقول في بين السماء والارض الافاق بين السماء والارض انت اذا نظرت الان الى السماء وانت في الصحراء - [00:20:20](#)

شوفوا الارض كانها قريبة من السماء هذا الافق. هذا الافق. رأى من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. رأى رأى من؟ رأى جبريل. رآه على صورة حقيقية. ومثل ما سمعنا شكله وصورته عظيمة جدا ملأ السماء والارض. ملأ ما بين السماء والارض حتى خاف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم رآه هذه المرة او رأى غيرها؟ نقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى جبريل على صورته الحقيقية الا مرتين هنا في هذه القصة لما جاءه في غار حراء وقال اريد ان اراك على صورتك فرآه ولقد رآه بالافق المبين - [00:21:00](#)

ومرة اخرى رآه في ليلة الاسراء والمعراج. ليلة الاسراء والمعراج رآه على صورته. فنقول النبي رأى جبريل على صورته مرتين فقط اما البقية فانه يتشكل في صور اخرى يراها في صورة رجل يراه بشكل اخر نعم طيب - [00:21:20](#)

السلام عليكم. نعم. وما هو يعني محمدا صلى الله عليه وسلم على الغيب اي الوحي وخبر السماء وما اطلع عليه فيه مما كان غائبا عنه من الانبياء والقصص. من الانباء. السلام عليكم. من الانباء والقصص بظنين قرأ اهل مكة والبصرة - [00:21:40](#)

قرأ اهل مكة والبصرة والكسائي بالطاء اي بمتهم. يقال فلان يظن بما لا وزن ان يتهم به. ولا يكتمه كما يكتم الكاهن ما عنده حتى يأخذ عليه حلوانا. تقول العرب ظننت بالشئ بكسر النون اظن به ظنا وضناة فانا به ظنين اي بخيل - [00:22:00](#)

ايوه يقول وما هو محمد على الغيب؟ يعني على الوحي بظنين. ما معنى ظنين؟ يقول ظنين لها معنيان. المعنى اول يعني يعني يشك ويكون محل تهمة بحيث انكم تشكون فيه او هو يشك في الوحي - [00:22:40](#)

هذا ما يمكن القول هذا مستحيل ليس النبي صلى الله عليه وسلم يعني يجعل الوحي مكان ظن وشك ولا هو ايضا وسلم مكان تهمة وشك بل هو على الحق. فهذا معنى بظنين بالطاء اختطاء. وان والقراءة الثانية - [00:23:00](#)

بالضاد اخت الصاد يعني بضنين يعني ببخيل يعني ليس محمد كما تزعمون انه يبخل عليكم بالوحي كل ما جاءه وحي اعطاكم اياه اسمعكم اياه وقرأوا عليكم طيب وما هو يعني القرآن بقول شيطان رجيم قال الكلبي - [00:23:20](#)

يقول ان القرآن ليس بشعر ولا كهانة كما قالت قريش. فاين تذهبون؟ اي اين تعدلون عن هذا القرآن وفي الشفاء والبيان. قال الزجاج اي طريق تسلكون ابين من هذه الطريقة التي قد بينت لكم. ثم بين فقال ان هو - [00:23:40](#)

ابن القرآن الا ذكر للعالمين؟ موعظة للخلق اجمعين. لمن شاء منكم ان يستقيم ان يتبع الحق ويقيم عليه وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. اي اعلمهم ان المشيئة بالتوفيق اليه وانهم لا يقدررون على ذلك الا بمشيئة الله - [00:24:00](#)

وفيه اعلام ان احدا لا يعمل خيرا الا بتوفيق الله ولا شرا الا بخذلانه. احسنت بارك الله فيك. يقول وما هو ما هو القرآن؟ وما هو بقول شيطان الرجيم؟ يقول هذا القرآن كلام الله نزل به الوحي على - [00:24:20](#)

محمد مو مهو بكلام شيطان شيطان رجيم بل هو كلام الله سبحانه وتعالى. ثم قال فاين تذهبون؟ انتم يا اهل يا اهل مكة يا كفار مكة اين تذهبون؟ جاءكم الحق وجاءكم الرسول وجاءكم القرآن وجاءكم اين تذهبون؟ تذهبون الى الشياطين ولا وين تذهبون؟ خذوا ما جاءكم - [00:24:40](#)

الخير ولا تردوه. ولذلك قال بعدها ان هو الا ذكر للعالمين اي هذا القرآن ليس لكم انتم يا اهل مكة فقط بل هو ذكر للعالمين الى قيام الساعة فسيدخل في هذا الدين ها وسيبلغ هذا الدين ما بلغت الشمس وسيدخل في كل بيت ما يمكن احد يرده يعني ليس - [00:25:00](#)

فقط مكة سينتشر في العالم كله الى قيام الساعة. فهو ذكر للعالمين. لمن شاء لمن شاء ان يستقيم. من اراد ان يدخل في الدين يدخل هذا دين سينتشر. والذي يدخل في الدين هو الذي يحمي نفسه من الوقوع في النار. قال وما تشاؤون يعني ما احد يستطيع ان يدخل الا - [00:25:20](#)

بامر الله. اذا اراد الله انه يهدي هداة. واذا اراد ان لا يهدي فلا يهدي. كل اذى كل هذه المشيئة مشيئة البشر هي تحت مشيئة الله. طيب نقف عند هذا القدر في نهاية هذه السورة العظيمة. ان شاء الله اللقاء القادم نستكمل وندخل على - [00:25:40](#)

سورة الانفطار. هذه السورة فهمناها فهما جيدا بشكل عام كامل. وايضا استفدنا من تفسير البغوي انه يختصر ويعطيك الكلمات والعبارات الواضحة حتى تفهم معاني هذه الايات. هذا ما تيسر ذكره ان شاء - [00:26:00](#)

جاءنا لقاء اخر باذن الله والله اعلم. باذن الله والله اعلم. باذن الله والله اعلم. باذن الله والله اعلم. باذن الله بالله اعلم - [00:26:20](#)